

إدارة الأزمات في الفكر الإسلامي



1- للأزمة حضورها الذي لا ينفك عن حياة الإنسان:

يقول ﷻ تعالى: (أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدَّخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبُيُوتُ وَالضَّرَّاءُ وَالزَّلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُهُمْ ﷻ أَلَا إِنَّا نَصُرُهُمْ ﷻ الْقَرِيبُ) (البقرة/ 214).

وقال عزّ شأنه: (الم * أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ * وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ ﷻ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ) (العنكبوت/ 1-3).

2- للأزمة بوادرها وإرهاصاتها التي لا ينبغي للإنسان التغافل عنها دائماً:

قال تعالى: (وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ مِمَّنْ رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ) (القصص/ 59).

